التعليم العالي تكرم الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي

د. باصرة : نأمل أن تغادر قوات الفرقة المحتلة لجامعة صنعاء إلى ثكناتها

صنعاء / سبأ:

احتفلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يوم أمس الأول الخميس بصنعاء بتكريم الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي للجامعات اليمنية بدورتها الثالثة للعام 2010م .

الفائزون بالجائزة هم : في مجال علوم الآداب والفنون الدكتور مقبل التام عامر الاحمدي، وفي مجال علوم الحاسوب وتقنية المعلومات الدكتور عبدالسلام غالب حسان الخليدي واحمد ردمان قايد القباطي، وفي مجال العلوم التربوية والنفسية (علم النفس) الدكتورة نبيلة عبدالكريم عبدالرحيم الشرجبي، وفي مجال العلوم الطبيعية والبيئية والرياضيات (جيولوجيا) الدكتور خالد احمد محمد السباعي، وفي مجال الطاقة والطاقة البديلة الدكتور عبدالله احمد عمر بارعدي والدكتور محمد عبدالله السقاف.

وفي الحفل الذي تم فيه أيضا تكريم ستة مخترعين يمنيين من أبناء محافظة حضرموت لحصولهم على الميدالية الفضية أثناء مشاركتهم مؤخرا في معرض ألمانيا الدولي، بحضور وزراء التربية التعليم والتعليم الفني والزراعة ونائب وزير التعليم العالي رئيس اللجنة العلمية للجائزة الدكتور محمد مطهر ورؤساء الجامعات، نقل وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجلس أمناء الجائزة الدكتور صالح علي باصرة للفائزين بالجائزة والمخترعين تحيات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ونائبه عبدربه منصور هادي لنجاحهم في الحصول على جائزة رئيس الجمهورية وبراءة الاختراع، متمنيا أن تستمر الجائزة وتكبر لتشمل اكبر عدد من الباحثين وكعامل مساعد لتشجيع الأساتذة والشباب على الاهتمام بالبحث العلمي والاختراع .

وأكد باصرة ضرورة استمرار الفائزين والمخترعين في تميزهم لرفع مكانة اليمن وأن يهتموا بالعلم والبحث العلمي باعتباره مفتاح التغيير في اليمن.. مشيرا إلى الإجراءات التي اضطرت إليها الجامعة في البحث عن مواقع بديلة للتعويض للعام الدراسي الجامعي 2010 / 2011م الذي توقف في معظم الجامعات اليمنية والكليات بسبب الأزمة الراهنة.

وعبر عن أمله أن تغادر قوات الفرقة الأولى مدرع المحتلة لجامعة صنعاء نهائيا إلى ثكناتها كونه المكان الطبيعي لها وأن يعود حرس المنشآت لحراسة الجامعة.

ولفت باصرة إلى أن الوزارة عملت على انجاز العديد من مهامها رغم الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن منها إرسال الطلاب للدراسة في الخارج، واستبعاد 2500 طالب متعثر ومتجاوز لفترة الدراسة وإحلال طلاب جدد بدلا عنهم، وإرسال مستحقات الطلاب بالتعاون مع وزارة المالية في الوقت المحدد حرصا من الوزارة على الاستقرار المعيشي للطلاب فضلا عن مواصلة الوزارة العمل مع البنك الدولي لاستكمال إجراءات إعداد 12 برنامج تخصص جديد في عدد من الجامعات اليمنية الحكومية تدرس ابتداء من العام القادم، وإعادة هيكلة الوزارة وترميم المبنى الجديد للوزارة (وزارة الإعلام سابقا).

وهنأ وزير التعليم العالي الشعب اليمني وشعوب الجوار بالتوقيع النهائي على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية للخروج من الأزمة ..لافتا إلى أن المبادرة التي لقيت ترحيبا دوليا وإقليميا وعربيا وإسلاميا بدأ تنفيذها عمليا من خلال دعوة نائب رئيس الجمهورية للانتخابات الرئاسية في 21 فبراير القادم وتكليف محمد سالم باسندوة بتشكيل حكومة الوفاق الوطني.

إلى ذلك أشادت كلمة الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي التي ألقاها الدكتور خالد السباعي بالجهود التي بذلت من قبل القائمين على الجائزة وجعلها سنوية من اجل تقدم البحث العلمي ونهوض اليمن.

وتناول السباعي أهمية البحث العلمي باعتباره مفتاح التنمية وتقدم البلدان في ظل العولمة والتي سيصبح فيها الإنتاج العلمي خاضعة للطلب من حيث النوعية والجودة من خلال مخرجات البحث العلمي.

وشدد على دور الجامعات في بناء العنصر البشري وتدريبه واستخدام التكنولوجيا، وإنشاء مراكز للبحوث العلمية لمواكبة مختلف التطورات كون العالم أصبح قرية صغيرة في التكنولوجيا الحديثة.

وأكدت كلمة الفائزين أهمية استيعاب الكفاءات اليمنية من المغتربين، وإيقاف الكفاءات اليمنية من الهروب إلى خارج اليمن والاستفادة منها في تطوير البلد.

وفي نهاية الحفل كرم الفائزون بجائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي والمخترعون اليمنيون في معرض ألمانيا الدولي بالشهادات التقديرية والميداليات وأجهزة كمبيوتر محمولة.

عندما تتجلى الحكمة اليمانية

جمال عبدالواحد الحميري

بتوقيع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والمعارضة اليمنية على المبادرة الخليجية أثبت اليمنيون أنهم حقاً أهل الحكمة اليمانية كما وصفهم رسول الله سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه حين قال (الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية).

وكانت أنظار العالم، كل العالم، خلال الأشهر الماضية تتجه نحو اليمن هذا البلد شبه القبلي المدجج معظم شعبه بالسلاح والمتفشية فيه نسبة الأمية بنسبة كبيرة وكانت مخاوف دول العالم عامة والمنطقة العربية خاصة أنه إن اندلعت فيه الحرب على غرار ما حصل في ليبيا وما هو حاصل في سوريا فإن ذلك سينتج كارثة وخيمة لا يعلم عاقبتها إلا الله سبحانه وتعالى ستأتي على الأخضر واليابس وستوصل شررها إلى دول الجوار في الخليج والجزيرة.

لقد أثبت الرئيس علي عبدالله صالح أنه رجل سلم ورجل حكمة وآثر المصلحة العامة ومصلحة الشعب على مصلحته الشخصية.. وجنب البلاد والعباد ويلات الحرب التي ستأتي على الأخضر واليابس إن اندلعت كما قلنا سابقا.

وقد كان حديث الساعة مساء يوم الأربعاء 23 / 11 / 2011م في معظم دول العالم عن اليمن وعن توقيع الرئيس علي عبدالله صالح للمبادرة الخليجية، وأشاد قادة دول العالم بتوقيع فخامته على المبادرة واعتبروها خطوة إيجابية تحسب له لم يقدم عليها أي زعيم عربي من قبل.

فقد أشاد زعماء كل من أمريكا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والجامعة العربية ورؤساء وملوك وأمراء الدول العربية بتوقيع الرئيس علي عبدالله صالح للمبادرة الخليجية وأعربوا عن سعادتهم بذلك وعن استعدادهم لتقديم كل الدعم والعون لليمن للنهوض به من جديد بعد الأزمة الطاحنة التي مر بها خلال الأشهر العشرة الماضية.

وكان عدد كبير قد راهن على عدم توقيع الرئيس علي عبدالله صالح على المبادرة الخليجية وانه سيجر البلاد الى الهاوية في سبيل بقائه بالسلطة ولم يعوا ان عدم توقيعه في ذلك الحين انما كان لحكمة يعلمها وأراد بذلك ان يمهد لانتقال سلمي سلس للسلطة حتى لا يتركها في مهب الريح ويجر البلاد إلى صراعات داخلية لن تنتهي، ويحضرني هنا ما كتبته إحدى الصحف الخليجية عن موقف الرئيس هذا بقولها (إن الرئيس قد غير وجهة الربيع العربي إلى السلمية) وهو ما يدلل على حكمة الرئيس صالح بشهادة الأشقاء والأصدقاء.

ولقد سمعنا وشاهدنا عبر القنوات الفضائية عقب توقيع المبادرة كلمات خادم الحرمين الشريفين والرئيس الأمريكي اوباما والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وعدد من الشخصيات السياسية والمحللين العرب والأجانب الذين أشادوا بموقف الرئيس وحكمته وعبروا عن سعادتهم بتوقيعه على المبادرة وعن استعداد بلدانهم لتقديم المساعدات العاجلة لليمن فور الانتهاء من الأزمة وبدء تنفيذ آلية المبادرة.

يجب الآن على الفرقاء ان يشمروا السواعد وتتكاتف الجهود للخروج من الأزمة والبدء بالإصلاحات حتى نثبت مرة أخرى للعالم ان الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية.

مدير مكتب الواجبات الزكوية م/ الحديدة

وسط استنكار واسع من المشايخ والأعيان وأبناء المحافظة

مليشيات المشترك تواصل اعتداءاتها على المنشآت والأحياء السكنية بتعز

واصلت المليشيات التخريبية التابعة لأحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتها حزب الإصلاح « الإخوان المسلمين « والمتمردين الخارجين على الشرعية الدستورية اعتداءاتها على المعسكرات وأفراد القوات المسلحة والأمن وعلى المنشآت والأحياء السكنية والمواطنين الأبرياء في مدينة تعز ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من الجنود والمواطنين وإلحاق أضرار بالممتلكات العامة والخاصة.

تعز / سبأ:

وقال مصدر أمني في محافظة تعز إن مجاميع تخريبية مسلحة من تلك المليشيات قامت فجر يوم أمس الأول الخميس بالاعتداء على مبنى البحث الجنائي وفرع مصلحة الهجرة والجوازات والإدارة العامة للمرور ومعسكر اللواء 33 مدرع بقصفها بمدافع الهاون و»بي 10» وقذائف «آر . بي . جي» وصواريخ «لو» ومختلف الأسلحة الرشاشة, مما أدى إلى استشهاد خمسة جنود وإصابة 15 آخرين.

وأضاف المصدر إن مليشيات المشترك و» الإخوان المسلمين « قامت بحرق ونهب عدد من منازل قيادات في المؤتمر الشعبي العام بينها منزل الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر والشيخ محمد منصور الشوافي وكيل محافظة تعز والشيخ عبدالرزاق الخليدي, كما قامت بقتل نجل الشيخ الخليدي وأحد مرافقي الشيخ الشوافي أثناء هجومها على تلك المنازل وقصفها بمختلف الأسلحة.

وأشار المصدر إلى أن تلك العناصر التخريبية لم تكتف بتلك الاعتداءات والخروقات, بل قامت بقصف عدد من الأحياء الآهلة بالسكان ما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين، وإصابة ثلاثة وإلحاق أضرار كبيرة بعدد من المنازل.

ولفت المصدر إلى أن هذه الاعتداءات والخروقات تأتي في إطار التوجه العنيف لمن يقف وراء تلك المليشيات التي تصر على مواصلة العبث بالأمن والاستقرار بهدف إفشال تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة, وإفشال الجهود المبذولة للخروج من الأزمة الحالية التي تعصف بالوطن منذ أكثر من 10 أشهر.

وحمل المصدر أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتها الإصلاح « الإخوان المسلمين» مسئولية ما يترتب على هذه الأعمال العدوانية والجرائم التخريبية التي ترتكب بحق أبناء مدينة تعز وبحق أفراد القوات المسلحة والأمن الأبرياء, وحذرهم من هذا التصعيد الخطير ومواصلة الاعتداءات التي تخل بالأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع في مدينة تعز والمحافظة بشكل عام.

وفي العاصمة صنعاء, قال شهود عيان إن مليشيات المشترك وفي مقدمتهم الإصلاح « الإخوان المسلمين» استهدفت بعد ظهر يوم أمس الأول الخميس بعدد من القذائف حي الرعدي الآهل بالسكان, حيث أصابت منزلين لمواطنين وألحقت بهما أضرارا, كما أصابت طفلا في يده اليسرى وألحقت أضرارا بسيارتين, وأثارت الرعب والهلع لدى سكان الحي.

إلى ذلك عبر مشايخ وأعيان وتجار تعز في بيان لهم عن استنكارهم الشديد وإدانتهم لما قامت به المليشيات المسلحة التابعة للقاء المشترك وفي مقدمتهم الإخوان المسلمون ومتمردو الفرقة الأولى مدرع من أعمال سطو مسلح لمكاتب تنفيذية ومدارس وتحويلها إلى ثكنات عسكرية وأوكار للاعتداءات وممارسة الأعمال الإجرامية وتعطيل مصالح المواطنين، معتبرين توجه المشترك نحو العنف كلغة بديلة للحوار والسلام يؤكد رفضهم للمبادرة الخليجية وآليتها المزمنة التي كفلت نقل السلطة سلمياً، لإنهاء الأزمة السياسية التي أثرت كثيراً على الاقتصاد الوطني وعلى المستوى المعيشي للمواطنين.

واتهم البيان أحزاب المشترك بالسعي إلى تقويض السلم الاجتماعي وإعاقة تجربة الوفاق السياسي ومحاولة إدخال الوطن في نفق مظلم، من خلال محاولاتهم تحويل مدينة تعز إلى ساحة ملغومة لمواجهات دموية وأعمال تخريبية.

وفيما يلي نص البيان

يا أبناء تعز الأحرار:-

في الوقت الذي كانت فيه قيادتنا السياسية قد بدأت بتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة من خلال دعوة الأخ المناضل الكبير نائب رئيس الجمهورية الفريق عبد ربه منصور هادي لأبناء الشعب، لإجراء الانتخابات الرئاسية القادمة، وتكليفه أيضا لدولة الأخ محمد سالم باسندوة لتشكيل حكومة الوفاق الوطني, تواصلت الاعتداءات الإجرامية التي تنفذها المليشيات المسلحة التابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح وحلفائه وأذيالهم بحق تعز وأبناء تعز الرافضين للفوضى وأعمال التخريب, ويأتي ذلك في تطور لافت يعكس خطورة التوجه الذي اختارته أحزاب المشترك لإشاعة العنف وجعله لغة بديلة عن لغة الحوار والسلام.

ولا شك أن جريمة الاعتداء على أسرة الشيخ عبدالرزاق الخليدي وقتل من أبنائه اثنين، وإصابة آخر بجروح خطيرة، وكذلك ارتكابهم لجريمة قتل زوجة الدكتور مطهر الشميري والمواطنة بلقيس الشميري صباح يوم أمس الأول الخميس 1/12/2011، التي نفذتها العصابات المسلحة لحزب الإصلاح واللقاء المشترك وأذيالهم في مدينة تعز, ويأتي كل ذلك ليؤكد إصرار هذه العصابة الشريرة على تنفيذ مخططها الشيطاني ورفضها للمبادرة الخليجية وآليتها المزمنة التي كفلت نقل السلطة سلمياً، لإنهاء الأزمة السياسية التي أثرت كثيراً على الاقتصاد الوطني وعلى المستوى المعيشي للمواطنين.

يا أبناء تعز الأوفياء:-

إن استمرار المليشيات المسلحة في استهداف تجار المحافظة والشخصيات الوطنية والاجتماعية يؤكد أن تلك العصابات التي تحركها وتقودها قيادات في أحزاب المشترك وفي مقدمتها التجمع اليمني للإصلاح تسعى إلى تقويض السلم الاجتماعي وإعاقة تجربة الوفاق السياسي لإدخال الوطن في نفق مظلم، من خلال قيامها بتحويل مدينة تعز إلى ساحة ملغومة لمواجهات دموية وأعمال تخريبية, ويتضح ذلك جلياً من خلال اعتداءاتها على أفراد القوات المسلحة والأمن وعلى المنشآت والأحياء السكنية و على المواطنين الأبرياء, إضافة إلى قيام مجاميع تلك المليشيات المسلحة فجر يوم أمس الأول الخميس بالاعتداء على مبنى البحث الجنائي وفرع مصلحة الهجرة والجوازات والإدارة العامة للمرور ومعسكر اللواء 33 مدرع وقصفها بمختلف الأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى استشهاد خمسة جنود وإصابة 15 آخرين.

إننا نطالب كل العقلاء في المحافظة بالعمل على وقف كافة التداعيات التي تشهدها مدينة تعز وإنهاء المظاهر المسلحة من أحيائها وشوارعها والعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي وإعادة الحياة العامة إلى طبيعتها.

يا أبناء تعز الشرفاء:-

إن مشايخ وأعيان وتجار محافظة تعز وهم يدينون بشدة هذه الأعمال المنافية لقيم ديننا الإسلامي الحنيف وأخلاق شعبنا يطالبون الأجهزة الأمنية بمتابعة وضبط تلك العصابات المسلحة وتقديمها للعدالة لتنال جزاءها الرادع جراء ما تقوم به من أعمال شيطانية. وفي الوقت نفسه فإننا نطالب كل المشايخ والتجار والأقيال في عموم أنحاء الجمهورية اليمنية بإدانة واستنكار هذه الأعمال الإجرامية. كما ندين استمرار المليشيات المسلحة التابعة للقاء المشترك وفي مقدمتهم الإخوان المسلمون ومتمردو الفرقة الأولى مدرع مواصلة احتلالها للمكاتب التنفيذية والمدارس وتحويلها إلى ثكنات عسكرية وأوكار للاعتداءات وممارسة الأعمال الإجرامية وتعطيل مصالح المواطنين.

صادر عن مشايخ وأعيان وتجار تعز - الخميس 1 ديسمبر 2011